

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 337 @

453 الفصحي .

أبو الحسن علي بن أبي زيد محمد بن علي النحوي المعروف بالفصحي الإستراباذي أخذ النحو عن عبد القاهر الجرجاني صاحب الجمل الصغرى وتبحر فيه حتى صار أعرف أهل زمانه به وقدم بغداد واستوطنها ودرس النحو بالمدرسة النظامية مدة وكان يكتب خطا في غاية الصحة وكتب كثيرا من كتب الأدب وانتفع به خلق كثير ومن جملة من أخذ عنه ملك النحاة الحسن بن صافي وقد تقدم ذكره وروى عنه الحافظ أبو الطاهر السلفي الأصبهاني وقال جالسته ببغداد وسألته عن أحرف من العربية وقال أنشدني لبعض النحاة .

(النحو شؤم كله فاعلموا % يذهب بالخبز من البيت) .

(خير من النحو وأصحابه % ثريدة تعمل بالزيت) .

وتوفي يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسائة ببغداد رحمه الله تعالى .

ولم أعرف نسبه بالفصحي إلى كتاب الفصح لثعلب أم إلى شيء آخر .

والإستراباذي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من فوقها وفتح

الراء وبعد الألف باء موحدة مفتوحة وبعد الألف الثانية ذال معجمة هذه النسبة إلى

إستراباذ وهي بلدة من أعمال مازندران بين سارية وجرجان